

تيسير المنان في أحكام تجويد القرآن

تأليف
الشيخ / محمد ولد خوة

الطبعة الثالثة سنة ٢٠٠٣م
مع بعض الايضاحات والفوائد


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

تيسير المنان في أحكام تجويد القرآن

تأليف

الشيخ / محمد ولد خوة

إصدار: مركز ثوبان لتحفيظ القرآن وتعليم أحكام الفرقان



تيسير المنان في أحكام تجويد القرآن

تأليف الشيخ/ محمد ولد خوة

لطف الله به في حياته وبعد مماته
إمام و خطيب بوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف
مكتب إمارة الفجيرة – الإمارات العربية المتحدة

ومسئول: مركز ثوبان لتحفيظ القرآن وتعليم أحكام الفرقان.

الطبعة الثالثة سنة ٢٠٠٣م
مع بعض الايضاحات والفوائد

بسم الله الرحمن الرحيم

المقـــدمـــة :

الحمد الله الذي أنزل القرآن على عبده تنزيلا ، وقال له فيه : «ورتل القرآن ترتيلا» والصلاة والسلام على محمد المنزل عليه «ن والقلم وما يسطرون» وعلى آله وأصحابه المفلحين وعلى أتباعه الذين قصروا هممهم على اتباعه ففازوا بكل المراد صلاة وسلاما دائمين متلازمين إلى يوم التناد وبعد :

فهذه رسالة تتعلق ببعض أحكام تجويد القرآن العظيم وسميتها {تيسير المنان في أحكام تجويد القرآن} أيها القارئ الكريم : لقد قمت محاولا أن أساهم برسالة صغيرة تسهل ما صعب إن شاء الله وتوضح ما أشكل من بعض أحكام التجويد، فيها التيسير والاختصار في هذا العلم المبارك بقدر الإمكان لتوضع بين يدي الأساتذة والطلاب والإخوة والأخوات، وأقول فيها كما قال صاحب نظم الدرر اللوامع في أصل قراءة الإمام نافع إمام أهل المدينة المنورة

تَكُونُ لِلْمُبتدِئينَ تبْصِرة وَلِلشيُوخِ الْمقْرئِينَ تذْكِرَةْ

ولست أدعي في عملي هذا الكمال فالكمال من صفات الله جل وعلا ولكن حسبي أني خطوت خطوة من أجل تيسير هذا العلم العظيم لتعلقه بكلام الله العلي العظيم والفضل في الإعداد يعود لله جل شأنه وعظمت قدرته ثم لمن سبق من القراء الفضلاء الأتقياء الذين يسروه ، وفي الكتب بينوه ونشروه ، وما كان عملي فيه إلا جمعا لما يسره الله لي ، فما كان منه صوابا فمن الله وبتوفيقه ، وما كان خطأ فمن ذنوبي وسيئاتي ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

«وقد قيل قديما من صنف كتابا فقد استشرف للمدح والذم فإن أحسن فقد

استهدف من الحسد والغيبة وإن أساء فقد تعرض للقذف والشتم» وأسـال الله بلسان التضرع والخشوع وخطاب التذلل والخضوع أن ينظر بعين الرضا والصواب فما كان من نقص كملوه ومن خطإ أصلحوه فقلما يخلص مصنف من الهفوات ، أو ينجوا مؤلف من العثرات كما أسأل الله العلي القدير أن يجعل عملي صالحا ولوجهه الكريم خالصا وينفع به عباده المخلصين إنه ولي ذلك والقادر عليه وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفقير المضطر لرحمة ربه : محمد ولد خوه

التعريف بالقرآن الكريم :

والأفضل فيه ما عرفه به الزركشي في كتابه البحر المحيط(: هو الكلام المنزل للإعجاز بآية منه المتعبد بتلاوته) وأيده على هذا التعريف كثير من العلماء.

شروط صحة القراءة :

١- التواتر.

٢- موافقة رسم المصحف الإمام.

٣- موافقة اللغة العربية.

أسماء القرآن الكريم :

القرآن الكريم : هو الهدى والنور قال الله تعالى (يأهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاء من الله نور وكتاب مبين * يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم)(١) وقال تعالى (إن هذا القرآن يهدي للتي هى أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا)(٢)

هو الذكر الحكيم :

قال الله تعالى: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) (٣)

وقال الله تعالى :« يس والقرآن الحكيم » (٤)فهو يفرق بين الحق والباطل. هو شفاء ورحمة ، قال الله تعالى :« وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا »: (٥) وهو شفاء لما في الصدور. قال تعالى (٦) :« يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من

١- آية ١٦ المائدة . ٢- آلآية ٩ الأسراء . ٣-الحجر آلآية (٩) ١و٢ يس . ٥- آلآية ٨٢ الإسرآء.

٦ - آلآية ٥٧ يونس

ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين »:

أوصاف القرآن :

لا يستطيع كاتب حصرها ولا سفر حملها لأنه كلام الله تعالى المنزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ليتحدى به بلاغة الإنس والجن المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته المعجز بأقصر سورة منه .

فهو منهج الله وهو دستور الحياة وهو المصدر الأول للتشريع في الحياة والعقيدة والاقتصاد والسياسة وفي التربية والسلوك وفي السلم والحرب، في الآية الواحدة يأتي فيها من النسق والانتظام ما لم يأت به كاتب في بحث طويل ففي آية « وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رآدوه إليك وجاعلوه من المرسلين» ذكر الله تعالى أمرين وهما (أرضعيه فألقيه) ونهيين وهما «ولاتخافي ولاتحزني» وخبرين وهما « إنا رآدوه إليك وجاعلوه من الرسلين » وبشارتين في ضمن الخبرين وهما رده إليها وجعله من المرسلين . وهذا لا يوجد في غير كلام الله.

فضل تلاوته :

١ـ عن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(خيركم من تعلم القرآن وعلمه)(١).

٢ـ عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران) (٢).

---

(١) رواه البخاري في باب فضائل القرآن (٢) البخاري في باب التوحيد ومسلم في فضل الماهري بالقرآن

٣ـ عن النواس بن سمعان رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى عليه وسلم يقول :
(يؤتى يوم القيامة بالقرآن ، وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران تحاجان عن صاحبهما)(٣).
٤ـ عن أبي أمامة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (اقرؤا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه) (٤) .
٥ـ عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الله يرفع بهذا القرآن أقواما ويضع به آخرين) (٥) .
٦ـ عن ابن مسعود رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
((من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف)) (٦)

كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ؟ :

قال الإمام أحمد : ذكر مسلم بن مخرا ق لعائشة رضى الله عنها أن ناسا يقرؤون القرآن في الليل مرة أو مرتين فقالت أولئك قرؤوا و لم يقرءوا كنت أقوم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة التمام فكان يقرأ سورة البقرة وآل عمران والنساء فلا يمر بآية فيها تخويف إلا دعا الله واستعاذ ولا يمر بآية فيها استبشار إلا دعا الله ورغب إليه

(٣) مسلم في باب فضائل القرآن وسورة البقرة (٤) مسلم في باب فضائل القرآن (٥) مسلم في باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه (٦) الترمذي في باب أثواب القرآن رقم ٢٩١٢

تعريف القراء العشرة:

عاصم: هو ابن أبي النجود أو ابن بهدلة الأسدي (مولاهم) شيخ القراء بالكوفة وأحد التابعين وإسناده يأتي في العلو بعد بن كثير وابن عامر اللذين ليس بينهما وبين النبي صلى الله عليه وسلم إلا الصحابي وهو بينه وبين الصحابي واحد توفي سنه ١٢٧هـ.

نافع ت ١٦٩هـ

عبدالله بن كثير ت ١٢٠هـ

أبو عمرو بن العلاء ت ١٥٤هـ

عبدالله بن عامر ت ١١٨هـ

حمزة بن حبيب الزيات ت ١٥٦ هـ

الكسائي ت ١٨٩هـ (الكبير إمام النحو والقراءة وإليه انتهت رئاسة الإقراء بالكوفة بعد شيخه حمزة)

أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني شيخ نافع وأحد التابعين المشهورين ت ١٣٠ هـ

يعقوب ابن اسحاق بن زيد الحضرمي (مولاهم البصري) ت ٢٠٥هـ

خلف بن هشام البزار الأسدي ، أحد رواة قراءة حمزة ت ٢٢٩هـ

ولنعلم أن القراءات العشر المتواترة المقروء بها الآن جزء من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن وورد فيها حديث البخاري ومسلم (إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه) والمشهور الصحيح أن الأحرف هى اللغات.

ترجمة حفص :

إسناده وشيوخه :

حفص بن سليمان الدوري الغاضري الأسدي (مولاهم) صاحب عاصم وربيبه، أخذ عنه القراءة وأتقنها فشهد له العلماء بالأمانة فيها هو الراوي الآخر عن عاصم فهو أكثر حفظا وإتقانا .

تلقت الأئمة روايته بالقبول وكانوا يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش . وقال يحي بن معين : الرواية الصحيحة التي رويت عن عاصم رواية حفص بن سليمان ، فروايته هى : حفص عن عاصم عن أبي عبدالرحمن السلمي عن علي رضى الله عنه ، ورواية أبي بكر بن عياش هى : عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه وعن جميع صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

الاستعاذة :

حكمها: مستحبة عند الأكثر من القرآء وقيل: واجبة وهو قول الثوري وعطاء لظاهر الآية (فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم) هذا في الصلاة أما في غيرها فسنة عين لا سنة كفاية فلو قرأ جماعة شرع لكل واحد منهم الاستعاذة ، والاتفاق على أنها قبل القرآءة والمختار في لفظها:(أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) وهو المأخوذ به عند عامة الفقهآء وحكى فيه الإجماع فإذا قطع القارئ القرآءة لما يتعلق بالقرآءة لم يعد الاستعاذة بخلاف لو قطعه لكلام خارج عن القرآءة ولو رد السلام فإنه يعيد الاستعاذة .

ولا حرج على القارئ في شيء من صيغ الاستعاذة الواردة عن الأئمة ومن ألفاظها: (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم) وزاد في هذه الصيغة الحسن فيقول بعد ما مضى (إن الله هو السميع العليم) وفي راية: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم) وفي رواية (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه.) وقد وردت هذه الصيغة عن عدد من الصحابة متصلة وبعض التابعين مرسلة ومنهم ابن مسعود وأبو سعيد الخدري وأبو سلمة ابن عبدالرحمن والحسن البصري وفي رواية ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم (اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه.)

كم أوجه للاستعاذة ؟
لها أربعة أوجه .
١- قطع الجميع . ٢- وصل الجميع . ٣- قطع الأول ووصل البسملة بالسورة .
٤- وصل الأول بالثاني مع الوقف عليه ولا خلاف عند حفص في الجهر بالاستعاذة إن كان يجهر بالقرآءة قال ذلك عبدالفتاح القاري ناقلا عن أبي شامة.

حكم البسملة :
لا خلاف أنها بعض آية من سورة النمل .
اختلف فيها في الفاتحة .
إمامنا الشافعي هو وأصحابه هى آية من الفاتحة في الصلاة وقال إمامنا مالك أنها ليست بآية من الفاتحة ولا من أول كل سورة وقال ابن كثير وعاصم والكسائي أنها آية من الفاتحة ومن القرآن أول كل سورة.
أما في غير الفاتحة ففيها ثلاثة أقوال :
١- إنها ليست بآية تامة من كل سورة بل بعض آية.
٢- إنها ليست بقرآن في أوائل السور خلا الفاتحة.
٣- إنها آية تامة من أول كل سورة سوى برآءة.

حكمها بين السورتين :
- روايتي ورش وقالون من طريق الأصبهاني وابن كثير وعاصم والكسائي وأبو جعفر يفصلون بين السورة والسورة بالبسملة لأنها عندهم آية لحديث سعيد بن جبير الذي قال فيه كان عليه الصلاة والسلام لا يعلم انقضآء السورة حتى تنزل عليه : بسم الله الرحمن الرحيم . أما عند ابتدآء أول سورة غير برآءة فقد اتفق الكل على الإتيان بها.

ما حكم من بدأ بآية من وسط السورة أو بكلمة ؟

حكمها التخيير قال الشاطبي والداني في التيسير ، أما لو قرأ القارئ من وسط سورة برآءة فلا نص للمتقدمين فيه والظاهر التخيير وهو الذي قال به أكثر القرآء ومنهم الشاطبي واختار السخاوي جواز الإتيان بها .

وقد نظم بعضهم سبب الخلاف في عدم الإتيان بها في أول سورة التوبة فقال :

قد أنزل الوحي برسم البسملة	أول كل سورة منزلة
غير برآءة لدى الإمام	قد تركوا البياض للإعلام
وعلة الإسقاط فيها اختلفوا	فقيل أنزلت...بالسيف فاعرفوا
وقيل أنها من الأنفال	وقيل بالنسخ بلا إشكال
وقيل لم توجد في رسم المصحف	وما لنا إلا اتباع السلف

وللبسملة أربعة أوجه :

١- قطع الجميع: السورة عن البسملة والبسملة عن السورة .

٢- قطع السورة عن البسملة ووصلها بالسورة الأخيرة .

٣- وصل الجميع وصل الإستعاذة والبسملة والسورة مع السورة الأولي .

٤- وصل البسملة بنهاية السورة والوقف عليها وهذه لا تجوز .

ملاحظة : البسملة في أول سورة التوبة أي برآءة لا تقرأ ولا تكتب .

الترتيل :

الترتيل والتجويد لغة : هو التحسين والإجادة .

عرف علي رضى الله عنه الترتيل فقال :(هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف) والتجويد في الإصطلاح هو : إعطاء الحروف حقها من الغنات بغير إسراف ولا تكلف وهو فرض كفاية على المسلمين إذا قام بعضهم به سقط عن الباقين الإثم وهو أيضا فرض عين على كل مسلم ومسلمة من المكلفين عند تلاوة القرآن .

فإذا قرأ القارئ ولم يعط لكل حرف حقه فهو آثم على الرأى المختار.

أقسام التلاوة :

تنقسم التلاوة إلى ثلاثة أقسام كلها جائزة وهي كالتالي : -

أ ـ الترتيل :

وهو القرآءة بتمهل واطمئنان ، وإعطاء الحروف حقها من المخارج والصفات ، ومستحقاتها من المدود والغنات وهو الذي نزل به القرآن وقال ابن الجزري أنه أفضل لأن المقصود من القرآن فهمه والتفقه فيه ، والعمل به وهذا لايكون إلا مع الترتيل.

ب ـ الحدر :

وهو سرعة القرآءة وادراجها مع ملاحظة الأحكام بحيث لا يقصر الممدود ويحافظ على الغنات .

قال راجز في هذا المعنى .

الْحَدْرُ... وَهْوَ... سُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ — يَجُوزُ لِلْقَــارِئِ دُونَ مِرْيَـةِ

مَا لم يكنْ بحــدْرهِ يــؤَدِي — ذاكَ إلَى بتْر حُروفِ المَدَّي

أو يكُ يذْهــبُ بِصوْت الغُنّةِ — أو اخْتِلاَس أثَرِ الحَرَكَــةِ

ج ـ التدوير:

وهو التوسط بين الترتيل والحدر .قال ابن الجزري رحمه الله :

ويُقرَأ القُرآنُ بِالتَّحْقيقِ مَــع — حَــدرٍ وتدْويرٍ وكُلٌّ مُتَّبعْ

مَعْ حُسنِ صَوتٍ بِلُحونِ العَرَبِ — مُرَتَّلاً مُجوّداً بــالعَرَبِ

والأَخْذُ بِالتَّجوِيــدِ حَتْمٌ لازِم — مَن لــمْ يُجَوِدِ القرآنَ آثِمُ

لأنَّه بــهِ الإلـــهُ أنْــزَلا — وهكَذاَ منْه إلَينا وَصَــلا

وَهْو أيْضــاً حِليَةُ التّـلاوَة — وَزِينَةُ الأداءِ والــقِرَاءَةِ

وهــوَ إعْطَاءُ الحُرُوفِ حَقَّهــا — مِنْ صِفَةٍ لها ومُستَحــقّها

وَرَدُّ كُلُّ واحــدٍ فِي أصْلِــه — واللَّفــظُ فِي نَظِيــرِهِ كمِثْلِهِ

مُكمَّلاً مِنْ غيرِ مَا تكلُّفِ بِاللَّفظِ فِي النُّطقِ بِلاَ تعَسُّفِ
وَليسَ بينَهُ وبينَ تركِهِ إلاَّ رِياضَةُ امْرِئٍ بفَكِّهِ

وقد أشار إلي هذه المعاني نظما أبو الحسن السخاوي رحمه الله فقال:

لاَ تحْسبِ التَّجويدَ مدًّا مفْرِطًا أو مَدَّ مَا لاَ مَدَّ فِيهِ لِوانِ
أو أنْ تُشدَّدْ بَعدَ مَدٍّ همْزَةٍ أو تَلُوكَ الحَرفَ كالسكْرانِ
أو أن تفُوهَ بِهمْزةٍ متَهَوِّعًا فيفِرَّ سَامعُها مِنَ الغَثَيَانِ
للحَرفِ ميزانٌ فلاَ تَكُ طاغِيًا فيهِ ولا تَكُ مُخْسِرَ المِيزَانِ

واعلم أخي القارئ الكريم أن التلاوة الصحيحة تعين على فهم كتاب الله تعالى، بينما القراءة السريعة والتي تسمى (الهذرمة) لا تعين التالي ولا السامع على فهم المقصود من الآيات البينات فمن قرأه بتدبر وتفهم وجد فيه خبر الأولين والآخرين فهو كتاب هداية وإعجاز وأحكام وشرائع وقصص وأمثال وحكم ومواعظ وهو الكتاب الذي يرسم المنهج والطريق الذي يسلكه المسلم في تصوره وعقيدته وفي عمله وسلوكه في نفسه وأسرته وفي علاقاته مع مجتمعه الإنساني الكبير.

إنه أصل الرسالة الخالدة ومصدر الأمانة العظمى التي حملها المسلم للإنسانية هدى ورحمة وعدالة وحرية فأخرج الناس من ظلمات الكفر والجهالة إلى نور الإسلام والعلم وأنقذ الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ومن جور الأديان إلى عدالة الإسلام ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة.

فما أحوجنا إلى شيوخ وشباب ونسآء وأطفال يتلون آيات الله آنآء الليل وأطراف النهار ويقرؤنه قرآءة صحيحة.

أحكام النون الساكنة والتنوين:

النون الساكنة هى التي لا حركة لها مثل : من - عن - والتنوين(ً = ٌ) هو نون ساكنة تلحق آخر الإسم وتظهر في النطق ولا تظهر في الكتابة بينما

النون الساكنة تظهر في النطق والكتابة ولذلك فإنهما يأخذان نفس الأحكام عند التقائهما بحروف الهجآء التي تليهما.

ولهما أربعة أحكام :

١- الإظهار. ٢- الإدغام. ٣- القلب. ٤- الإخفاء.

١- الإظهار :

- الإظهار لغة : البيان والإيضاح ، واصطلاحا : إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر وحروفه ستة (الهمزة الهآء - العين الحآء ، الغين الخآء) مثال النون مع الهمزة : من آمن ،والنون مع الهآء : من هاد ، النون مع العين : من علق ، أنعمت ،مع الغين ، فسينغضون حكمها الإظهار قبل هذه الأحرف ويسمى الإظهار الحلقي. وقس على النون في الأمثلة التنوين مثالا : التنوين مع الهمزة : رسول أمين ومع الهآء : فريقا هدي ومع العين : سميع عليم ومع الحآء : غفور حليم ومع الغين : مآء غدقا ومع الخآء : يومئذ خاشعة

٢- الإدغام :

الإدغام لغة : الإدخال ، واصطلاحا : إدخال حرف ساكن في حرف متحرك والنطق بهما حرفا واحدا مشددا ، وحروفه مجموعة في كلمة (يرملون) وله قسمان

إدغام بغنة في حروف (ينمو) مثال النون مع اليآء: فمن يعمل ، ومع النـون : من نور ،ومع الميم من ماء ، ومع الواو من وال ،ومثال التنوين : التنوين مع اليآء : خيرا يره ،مع النون : يومئذ ناعمة التنوين مع الميم : قول معروف التنوين مع الواو : هدى ورحمة .

وسمى إدغاما ناقصا لذهاب الحرف وبقاء الصفة، ويستثنى من القاعدة ما إذا كان حرف النون مع الواو أو الياء في كلمة واحدة فتظهر النون مثل: صنوان ، قنوان، الدنيا، بنيان ويسمى إظهارا مطلقا.

ب - إدغام بدون غنة : ويكون مع اللام والرآء ويكون بحذفهما وتشديد

اللام والرآء مثل : من لدنه من ربه هدى للمتقين رب رحيم ويسمى: إدغاما كاملا لذهاب الحرف والصفة معا.

٣- القلب :

القلب لغة : تحويل الشيء عن وجهه ، واصطلاحا : تحويل النون الساكنة أو التنوين ميما وإخفاؤها أي إخفاؤها في النطق والقرآءة مع بقآء الغنة وذلك قبل حرف الباء فقط. مثاله : أنبئهم ، من بعد ، سميع بصير ، زوج بهيج .

٤- الإخفاء الحقيقي

الإخفاء : لغة الستر والتغطية ، واصطلاحا : هو النطق بالنون الساكنة أو التنوين بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام عاريين من التشديد مع بقاء الغنة فيهما. وحروفه هى غير ما ذكرناه للأحكام الثلاثة السابقة وهى:- خمسة عشرحرفا يجمعها بيت من التحفة في الحرف الأول من كل كلمة منه)

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما   دم طيبا زد في تقى ضع ظالما

أمثله :

النون مع الصاد : أنصتوا ، ومع الذال : منذر ،ومع الثآء : فمن ثقلت ، ومع الكاف : ينكثون ،ومع القاف : من قبل ،ومع التآء : كنتم ، ومع الشين : غفور شكور ،ومع السين : قولا سديدا ،ومع الطآء : سبحا طويلا ومع الخآء: خالدا فيها ومع التآء : جنات تجري.

أحكام الميم الساكنة :

لها ثلاثة أحكام: الإخفاء – الإدغام – الإظهار.

– الاخفاء يكون قبل حرف الباء ويسمى الإخفاء الشفوي.مثاله: أنبأهم بأسمآئهم.

– الإدغام : وهو إدغام الميم الساكنة في ميم متحركة ويسمى إدغاماً صغيراً.مثاله : لهم مشوا فيه.

– الإظهار : ويكون مع بقية الأحرف إلا أنه يكون أشد إظهارا قبل حرفي الواو والفاء لاتحادهما مع الواو في المخرج ولقربهما من الفاء في المخرج.

حكم الميم والنون المشددتين :

–حكمهما يغنان بمقدار حركتين وبمعنى أقرب كل ميم ونون مشددتين حكمهما الغنة بمقدار حركتين مثال الميم (عم يتساءلون) مثال النون (عن النبأ العظيم).

أحكام همزة الوصل والقطع والتقاء الساكنين :

قال ابن الجزري :

وابْدأ بـهمْزِ الوَصْلِ منْ فِعْلٍ بضَمْ　　إنْ كَانَ ثـالِث منَ الْفِعلِ يُضـمْ
واكْسِرْه حَالَ الْكسْرِ والْفتحِ وَفِي　　الاَسْماءِ غيْرَ اللامِ كَسْرهَا وفِي
ابْنٍ مـعَ ابْنَـــةِ امْرِئٍ واثنَـيْـــنِ　　وامْرَأةٍ واسْــمٍ مَـــعَ اثْنتيْـنِ

أولا : همزة القطع :

هى التي تنطق ظاهرة في حالتي الوصل والابتداء مثل : إياك ، إله ، إني أنا ربك وكما تنطق ترسم.

ثانيا : همزة الوصل :

سميت بذلك لأنها يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن فتنطق فى الابتداء وتسقط في الوصل فهى ملازمة للساكن ولا ينطق إلا بها قال شاعروهو المجيدرى ولد حبيب الله الشنقيطي رحمه الله تعالى : متمثلا بهذا المعنى.

كَأنِّي في المَحافِلِ واوُ عمْرٍو　　وهَمْزُ الوَصْلِ فِي دُرجِ الكَلامِ

أحـــكامـهـــا :

يبتدأ بها مكسورة فيما يلي :

أـ إذا كانت في فعل مفتوح الثالث مثل: استسقى ، اعلموا ، استجيبوا ، استغفروا .

ب ـ إذا كانت في فعل مكسور الثالث مثل:اضرب بعصاك، اكشف عنا ، ارجع إليهم.

ج– إذا كانت في اسم مجرد من ال ويوجد ذلك في سبعة ألفاظ سماعية (ابن مريم ،اثنين(إذأرسلنا إليهم اثنين) اسم،(من بعد اسمه أحمد) امرأة ،(امرأة فرعون) (ابنت عمران) امرئ (لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه) اثنتين (كانتا اثنتين

د– إذا كانت في الفعل الخماسي والسداسي مثل : اخراجا ، استكبارا ، ابتغاء ، ذو انتقام

هـ يبتدأ بها مفتوحة : إذا كانت مع ال مثل : الحمد ، الله ، الملائكة ، الرسل.

ويبتدأ بها مضمومة :إذا كانت في فعل مضموم الثالث : انظروا ، اخرج ، اعبدوالله اتل.

ثالثا : التقاء الساكنين :

إذا التقى حرفان ساكنان يكسر ما سبق منهما وتسقط همزة الوصل في حالة الوصل

ألف الاستفهام : إذا دخلت على ألف الوصل تحذف ألف الوصل وتنطق ألف أو همزة الاستفهام مفتوحة ووقع ذلك في سبعة مواضع من القرآن الكريم (قل أتخذتم) بالبقرة (أطلع الغيب) بمريم (أفترى على الله كذبا) بسبأ (أستكبرت) بص (أستغفرت لهم) بالمنافقين (أصطفى البنات) بالصافات (أتخذناهم سخريا) بص أما إذا وقعت ألف الوصل بين ألف الاستفهام وبين لام التعريف فإنها تبدل ألفا ممدودة وتمد إشباعا أو تسهل بين بين وذلك في ست كلمات في القرآن الكريم (ءالذكرين) بموضعي الأنعام (آلان) بموضعي يونس (الله أذن لكم) بيونس (الله خير) بالنمل ..

المـد والقصـر :

المد في اللغة التطويل والإكثار والزيادة ومنه قوله تعالى: (يمددكم ربكم)، (أني ممدكم) والقصر في اللغة : الحبس والمنع ومنه قوله تعالى : (حور مقصورات في الخيام) أي محبوسات. وقوله تعالى: (قاصرات الطرف) أي مانعات طرفهن عن النظر إلا إلى أزواجهن .

أما في الإصطلاح : فهو إطالة الصوت بحرف المد .

والقصر عكسه أي إثبات الحرف من غير زيادة في الصوت .

وحروفه ثلاثة : الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها. حروف المد تسمى حروف العلة وتسمى حروف اللين : فالواو والياء حرفا علة ومد ولا يكونا حرفي لين إلا إذا سكنا وانفتح ما قبلهما أما الألف فتكون حرف مد وحرف علة وحرف لين في كل الأحوال.

المـد ينقسـم إلـي قسمين :

- أصلي : (طبيعي) ـ فرعي.

أولا :

الطبيعي : هو الذي لا يحتاج إلى سبب لأنه من طبيعة الحرف فلا يمكن أن تقوم ذاته إلا به وسمي أيضا بمد الصفة .

مثاله : (قال ـ يقول ـ قيل) فإذا جاءِ سبب من أسباب المد زيد في مقداره على المد الأصلي ويسمى حينئذ بالمد الفرعي وله سببان: الهمزة والسكون وتحت كل منهما أنواع .

- الهمزة : تقع بعد حرف المد أوقبله فإذا وقعت بعده تكون ، متصلة به أو منفصلة عنه في كلمة أخرى.

١ ـ الواجب المتصل :

هو ما اجتمع حرفه وسببه في كلمة واحدة وسمى متصلا لذلك وسمى واجبا لأن القرآء أجمعوا على وجوب مده وإن كانوا قد اختلفوا في مقدار

مد ه لكن لم يرد عن أحد القول بقصره قال ابن الجزري في نشره : تتبعت قصر المتصل فلم أجده في قرآءة صحيحة ولا شاذة بل رأيت النص بمده كما قال ابن مسعود رضى الله عنه: وذكر حديث ابن مسعود بإسناده قال الداني مراتب المتصل أربعه :

١- الإشباع : لورش وحمزة . ومقداره ست حركات

٢- دون ذلك لعاصم . ومقداره خمس حركات

٣- دون ذلك لابن عامر والكسائي . ومقداره أربع حركات

٤- دون ذلك لقالون ومن معه . ومقداره حركتان قال صاحب إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر الذي استقر عليه رأي الأئمة قد يما مرتبتان الإشباع ومقداره ست حركات: لحمزة ومن معه والتوسط للباقين ومقداره أربع حركات وكان الإمام الشاطبي يقرئ به في طيبة النشر كما حكاه عنه السخاوي .

واختلفوا في المرتبة : فبعضهم جعلها نصف ألف وبعضهم جعلها ألفا ولا خلاف أن مرتبة القصر إذا زيد ت أقل زيادة صارت ثانية ، الأمثلة للمد المتصل : (جاء - جيء - السوء)

الهمز المنفصل :

وهو ما انفصل حرفه عن سببه فكان كل منهما في كلمة ، مثاله : (بما أنــزل،) هذه مثال لما فصل خطا ولفظا مثال ما فصل لفظا (يا أيها ومد الهاء من هؤلاء - قوا أنفسكم) وسمى منفصلا لانفصال الهمزة فيه عن حرف المد وسمى جائزا لجواز قصره ومده والرواية عن عاصم أنه يمده بمقدار أربع أو خمس حركات وذكر بن الجزري من طريق عمرو بن الصباح القصر لحفص.

ويلحق به مد الصلة الكبرى وهي هاء الضمير بين متحركين الأخير منهما همزمثل: (مالهُ و ~ أخلده).

- **تلحق المدود التالية بالمد الطبيعي :**

١.البـــدل :

مثل (ءادم) (أوتوا) (إيمانا) يسمى بذلك لأن حرف المد فيه بدل عن الهمزة الساكنة الثانية بعد الهمزة الأولى التي أبدلت ألفا أو ياء أو واوا مثاله : ءادم أصلـهـا أأدم أوتـوا أصلـهـا أؤتـوا إيمـانـا أصلـهـا إئـمـانـا ويمد بمقدار حركتين كالطبيعي لحفص .

٢. مـــد العـوض :

مد العوض : ويقع عند الوقف على تنوين النصب في آخر الكلمة مثل : (قـبضـا ـ كـتـابـا) فـينطق الألف عند الـوقف بدل الـتـنـويـن ، ويمد بمقدار حركتين .

٣. مد الصلة الصغرى :

مد الصلة الصغري وهـو مد هـاء الضمير بمقدار حركتين إذا وقعت بين متحركين الأخير منهما ليس همزا مثل : (مـالهُ و يتزكى ـ رجعهِ ي لقـادر).

٤. مد التمكين :

وهو وقوع يـاءين أولهما مشددة فتمكن الثـانية من النطق مثل : (حييتم ـ النبيين) يمد بمقدار حركتين .

٥.المد الحرفي :

وهو مد الحروف التي تكون في أوائل السور من حروف كلمتي(حي طهر) تمد بمقدار حركتين على أن يراعى عدم النطق بالهمز الذي في أواخرهـا مثـالـه :

(الحـاء من حم ـ والطـاء و الهـاء من طه ـ اليـاء من كهيعص ـ والراء من الر ـ والمر) .

- **السبب الثاني من أسباب المد هو السكون :**

وينقسم إلى قسمين مد لازم ومد عـارض.

اللازم : هو مـا كـان السكون فيه بعد حرف المد لازمـا أي لا يسقط وصلا ولا

وقفا وهذا المد أربعة أنواع .
أ- لازم كلمي مثقل : وضابطه أن يأتي بعد حرف المد ساكن لازم مصحوب بالإدغام أو التشديد مثل :
(الطامة - الصاخة - الضالين) ويسمى كلميا لوقوع المد في كلمة ومثقلا لوجود الإدغام أو التشديد معه
ب - لازم كلمي مخفف : إذا كان الساكن لازما بعد حرف المد ليس بمدغم ولا مشدد ولم يقع منه في القرآن إلا كلمة (آلان)الاستفهامية في موضعين بسورة يونس (ءآلآن) ، و قد كنتم ،(ءآلآن) وقد عصيت .
ج - لازم حرفي مثقل : ويكون في الحروف المقطعة من فواتح السور فإذا كان اللازم مصحوبا بالإدغام يسمى مثقلا، مثل : (ألم - طسم) مد اللام والسين
د - لازم حرفي مخفف : إذا كان خاليا من الإدغام مثل :(ن - ق - ص - يس) مع الخلاف في حرف العين من كلمة (كهيعص) والطول أشهر قال صاحب التحفة ..... والعين ذو وجهين والطول أخص) والمد اللازم بجميع أنواعه الأربعة يجب مده بمقدار ست حركات وهو الطول ويسمى الإشباع وهذا عند جميع القراء . قال ابن الجزري :

فَلازِمٌ إنْ جَاءَ بعْد حَرْف مَدْ   لازِمُ حَالين ِوبالطُّول يُمَدْ

وانظر ما قال فيه نظم صاحب تحفة الأطفال الذي كتب في آخر المؤلَّف.

٢- المد العارض :

إذا عرض بعد حرف المد سكون بسبب الوقف فلك فيه حينئذ ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والإشباع مثل : مئاب - تعلمون - الخروج - والفاتحة كلها إن وقفنا على آخر كل آية.
توضيح : القصر (حركتان) التوسط (أربع حركات) الإشباع(ست حركات)

٣- مد اللين:

مد اللين: واو وياء سكنا وانفتح ما قبلهما ووقفنا على ما بعد هما

بالسكون حكمهما حكم العارض للسكون (اثنتان ـ أربعة – سته)
ومثاله : قريش خوف وقس على ذلك وفقني الله وإياك .
ملاحظة : إذا اجتمع سببان للمد قوي وضعيف فالعبرة بالسبب القوي ففي مثل : (نشاء ـ تفيء ـ السوء) لا يجوز القصر في حالة الوقف إعمالا للسبب الأ قوى وهو الهمزة المتصلة ولا يعتد بالسكون العارض عند الوقف قال بعضهم

وإنْ أتاكَ سَببَان اجْتمَعــا فأعْمل الأ وْ لَى علَى ذا أجْمِعَـا

حكم المتماثلين والمتقاربين والمتجانسين :

كل حرفين التقيا لفظا وخطا أو خطا فقط ينقسمان إلى ثلاثة أقسام هي: متماثلان – متقاربان – متجانسان – وينقسم كل من هذه الأقسام إلى ثلاثة أجزاء الصغير – الكبير – المطلق – ونتناولهما بالتفصيل فيما يلي:–

١– المتماثلان:هما حرفان اتفقا مخرجا وصفة كالبائين والتائين والثائين والجيمين والدالين وهكذا وينقسم المتماثلان إلى: أـ الصغير. ب ـ الكبير.ت ـ مطلق.

أ– متماثلان صغير : وهو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا مثل (اضرب بعصاك) – (ربحت تجارتهم) – (قد دخلوا)– (قل لكم) – (وهم من) (عن نفس) – (يدرككم) – (يوجهه) .

حكمه : وجوب الإدغام عند جميع القراء إلا إذا كان الحرف الأخير في الكلمة حرف مد نحو (قالوا وهم) أو هاء السكت نحو (ماليه هلك) فيجب الإظهار في المثال الأول ويجوز في الثاني الإظهار والإدغام.

ب– متماثلان كبير : هو أن يكون الحرفان متحركين وهذه الحالة وردت في سبعة عشر حرفا هي (الباء – التاء – الثاء – الحاء – الراء – السين– العين – الغين – الفاء – القاف – الكاف – اللام – الميم – النون – الهاء– الواو – الياء .) ومثاله (الكتاب بالحق – المــوت تحبسونهما –

حيث ثقفتموهم – النكاح حتى – شهر رمضان – الناس سكارى – يشفع عنده – يبتغ غير – اختلف فيه – أفاق قال – إنك كنت – لا قبل لهم – الرحيم مالك – نحن نسبح – فهو وليهم – فيه هدى – يأتي يوم.)

حكمه : الإظهار عند الجميع إلا عند السوسي.

ج– متماثلان مطلق : وهو أن يكون الأول متحركا والثاني ساكنا نحو (مانسخ – شققنا – أحيينا)

حكمه: الإظهار عند جميع القراء وسمي مطلقا :لأنه أطلق عن التقيد بالصغير والكبير.

٢– المتقاربان:معناه حرفان تقاربا مخرجا وصفة أو مخرجا لا صفة أو صفة لا مخرجا.

أ– الحرفان اللذان تقاربا مخرجا وصفة مثل : اللام والراء في (قل رب) فإن اللام تخرج من حافة اللسان والراء من طرفه وهما متقاربان وصفات كل من اللام والراء واحدة إلا أن الراء تزيد على اللام بصفة التكرير.

ب– الحرفان اللذان تقاربا مخرجا لا صفة : كالدال والسين في (قد سمع) فإن الدال والسين يخرجان من طرف اللسان إلا أن الدال من طرفه مع أصول الثنايا العليا بينما السين تخرج من طرفه مابين الأسنان العليا والسفلى قريبا إلى السفلى ولا تقارب بينهما في الصفة يتفقان في صفتي الاستفال والانفتاح فقط

ـ الحرفان اللذان تقاربا صفة لا مخرجا مثل :الشين والسين في (ذي العرش سبيلا) فالشين من وسط اللسان مع ما يليه من الحنك الأعلى والسين من طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى . ولكن تقاربا في الصفة لأن كلا منهما له ست صفات يتفقان في خمسة منها وتنفرد السين بالصفير والشين بالتفشي.

وينقسم المتقاربان إلي :

أ- صغير :وهو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا مثل(قد سمع - يغفر لكم - ألم نخلقكم - نخسف بهم)

حكمه: الإظهار عند حفص والإظهار والإدغام عند غيره أما في اللام والراء فيجب الإدغام للجميع إلا في (بلْ ران) فإن حفصا يسكت على اللام سكتة لطيفة.

ب- المتقاربان الكبير: وهو أن يكون الحرفان متحركين مثل الدال والسين في (عدد سنين) والسين والشين في (ذي العرش سبيلا)

حكمه : الإظهار عند الجميع ما عدا السوسي فله الإدغام.

ج- المتقاربان المطلق : وهو أن يكون الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا مثل:اللام والياء في(إليك - وعليك والدال والياء ـ في لديك)

حكمه : وجوب الإظهارعندالجميع وسمي مطلقا لأنه أطلق عن التقيد بالصغير والكبير

(٣) المتجانسان : هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجا واختلفا صفة مثل:الدال والتاء فأما اتفاقهما مخرجا فلأنهما يخرجان من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا وأما اختلافهما صفة فلأن الدال لها ست صفات هي (الجهر - الشدة - الاستفال - الانفتاح - الإصمات - القلقة.) بينما للتاء خمس صفات هي (الهمس - الشدة - الاستفال - الانفتاح - الإصمات) فهما يتفقان في أربع ويختلفان فيما عداها .

ينقسم المتجانس إلي ثلاثة أقسام :

أ- متجانس صغير: وهو أن يكون الأول ساكنا والثاني متحركا نحو (همت طائفة)

حكمه : الإظهار إلا في خمسة أحرف (الباء و التاء و الثاء و الدال و الذال) فيجب فيها الإدغام.

١- الباء تدغم في الميم(اركب معنا) خاصة لحفص.والإظهار والإدغام عند بعضهم

٢- التاء تدغم في الدال والطاء نحو : (أثقلت دعوا - همت طائفة).
٣- التاء في الذال مثل: (يلهث ذلك).
٤- الدال تدغم في التاء مثل: (قد تبين).
٥- الذال في الظاء مثل: (إذ ظلمتم).
(ج) المتجانس الكبير : وهو أن يكون الحرفان متحركين مثل: (الصالحات طوبى).
حكمه : الإظهار .
(ت) المتجانس المطلق : وهو أن يكون الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا عكس الصغير نحو (الميم والباء في مبعوثون)
كلمات اختلف القراء في إدغامها وإظهارها :
١- حكم تأمنا :في سورة يوسف أجمع العشرة على إدغامه واختلفوا في اللفظ به فقرأ أبو جعفر بإدغامه إدغاما محضا من غير إشارة ، وقرأ الباقون بالإشارة فبعضهم يجعلها روما فيكون إخفاء لا إدغاما صحيحا لأن الحركة لا تسكن رأسا بل يضعف صوت الحركة ، وبعضهم يجعلها إشماما وهو ضم الشفتين إلى حركة الفعل واختار ابن الجزري الإشمام وقطع به أكثر أهل الأداء .
٢- ما مكني: ابن كثير بالإظهار والباقون بالإدغام .
٣- أتمدونن : بالنمل أدغم النون حمزة ويعقوب والباقون بالإظهار .
٤- أتعدانني : أدغم : هشام والحسن النون في النون والباقون بالإظهار .
٥- بيت طائفة : بالنساء أدغم الباء في الظاء أبو عمرو وحمزة والباقون بالإظهار
٦- النون من يس: حفص عن عاصم الإدغام ورواية الإظهار من طريق آخر. أما نافع فقطع بالإدغام عنه قالون من رواية العراقيين والإدغام من طريق الحلواني وكلا القولين وردا لورش عن نافع.
٧- النون من (ن والقلم) : عاصم الخلاف عنه كالخلاف في يس إلا أن

العليمي قطع لأبي بكر بالإدغام في ن والإظهار في يس.

هاء الكنايـة :

هى هاء الضمير التي يكنى بها عن المفرد الغائب المذ كر وتوجد في الفعل والإسم والحرف ولها أربعة أحوال :

١- أن تقع بين متحركين مثل : (إنه لقول فصل - إنه هو - إنه كان - قال له صاحبه وهو يحاوره أنا أكثر - وإن كنتم من قبله لمن الضالين) فتصلها بواو ممدودة بمقدار حركتين إن كانت مضمومة وبياء ممدودة بمقدار حركتين إن كانت مكسورة إلا في قوله تعالى : (أرجه) في سورة الأعراف وفي الشعراء فتقرأ بالسكون . وقوله تعالى : (فألقه) في سورة النمل تقرأ بالسكون كذلك . وقوله تعالى : (يرضه لكم) في سورة الزمر فإنها تقرأ بلا مد.

٢- أن تقع بين ساكنين مثل : (تذروه الرياح - إليه المصير - وءاتاه الله) فلا مد فيها لأحد من القرآء .

٣- أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن مثل : (له الملك - اسمه المسيح) وحكمها عدم المد كالتي قبلها .

٤- أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك مثل : (فيه هدى - خذوه فغلوه) وحكمها لحفص عدم المد أيضا إلا في موضع واحد في سورة الفرقان في قوله تعالى :

(ويخلد فيه ي مهانا) فتقرأ بالصلة وتمد مقدار حركتين

التفخيم : وحروفه مجموعة في : (خص – ضغط – قظ –)

التفخيم : لغة التسمين ويسمى الاستعلاء .

واصطلاحا : عبارة عن سمن يدخل على صوت الحرف حتى يمتلئ الفم بصداه .

مراتبه خمسة :

١- مفتوح بعده ألف وهو أقوى درجة مثل: (الخالق).

٢- مفتوح لا ألف بعده مثل: (واتخذوا) .
٣- المضموم مثل: (الخلود) .
٤-ساكن مثل : (فاخرج) .
٥- مكسور مثل: (خيانة) .
الاستفال والترقيق كلاهما بمعنى واحد
ما هو الإستيفال و الترقيق ؟
الترقيق لغة : التنحيف .
واصطلاحا : عبارة عن نحول يدخل على صوت الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه .
حروفه : هي ما سوى حروف التفخيم إلا اللام في لفظ الجلالة والراء في بعض الأحوال . أما الألف اللينة فلا توصف بتفخيم ولا ترقيق فهي تابعة لما قبلها .
اللام : حكمها مستفيلة إلا في لفظ الجلالة بعد الضم مثل عبد الله قالوا اللهم وبعد الفتح مثل : تالله وقال الله .
والشاهد من التحفة :

وفخم اللام من اسم الله   عن فتح أو ضم كعبد الله

حالات الترقيق للراء :

١- إذا كانت مكسورة مثل: رجالا ـ فضرب .
٢- إذا كانت ساكنة وقبلها حرف مكسور وليس بعدها حرف استعلاء مثل: فرعون ـ شرذمة ـ واصبر على .
٣- إذا كانت ساكنة بعد حرف ساكن وقبل الساكن حرف مكسور مثل: حجر ـ السحر ـ حالة الوقف .
٤- إذا كانت ساكنة في حالة الوقف وقبلها ياء مثل : خبير ـ خير .
٥- إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء في كلمة أخرى مثل : وأنذر عشيرتك ـ أن أنذر قومك ـ ولا تصعر خدك.

يجوز تفخيمها وترقيقها فيما يلي :

١- إذا كانت ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها مستعل مكسور مثل : فرق.

٢- ساكنة قبلها مستعل وما قبله مكسور مثل : مصر. القطر .

والمختار في كلمة مصر التفخيم وفي كلمة القطر الترقيق قال بعضهم :

واختير أن يوقف مثل الوصل   في راء مصر القطر يا ذا الفضل

٣- تفخم الراء وترقق إذا كانت ساكنة بعد ضم وقبل ياء محذوفة تخفيفا مثل: نذر والأفضل التفخيم .

٤- أما في كلمة (يسري) فيجوز الوقف عليها بالروم وهو الإتيان ببعض الحركة وعلى تقدير أن الياء (مثبتة) فيجوز الترقيق والتفخيم والترقيق أولى .

تفخيم الراء :

. تفخم الراء في الحالات التالية :

١- إذا كانت مفتوحة مثل : وربك ، شرابا .

٢- مضمومة مثل : يبشرهم ، رزقنا .

٣- ساكنة قبلها مضموم مثل : العرجون ، قرآن ، بقربان .

٤- ساكنة قبلها حرف مفتوح مثل : خردل ، قرية .

٥- ساكنة بعد كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء متصل مثل : قرطاس.

٦- ساكنة بعد كسر عارض أو ألف وصل مثل : أم ارتابوا ، المطمئنة ارجعي .

٧- ساكنة وقبلها ساكن وقبل الساكن مفتوح أو مضموم مثل : القدر ، الأمور ، [ولا يكون هذا إلافي حالة الوقف] والله تعالى أعلم

اللامـــات

١- لام التعريف :

أ. الشمسية   ب . القمرية .

٢- لام الفعل .

ـ اللام الشمسية واللام القمرية :

قال تعالى : { الرحمن (١) علم القرآن (٢) خلق الإنسان (٣) علمه البيان (٤) الشمس والقمر بحسبان (٥) والنجم والشجر يسجدان (٦) }

في الآيات السابقة نجد عددا من الكلمات فيها أل الشمسية والقمرية .

مثال أل القمرية : [القرآن ، البيان ، القمر ، الإنسان.]

مثال أل الشمسية: [الرحمن ، الشمس ، النجم ، الشجر.]

وقد اتخذ العلماء لفظ [القمر] كمثال على إظهار اللام فسموها باللام القمرية بينما اخذوا لفظ [الشمس] كمثال على إدغامها وسموها باللام الشمسية.

اللام المظهرة [القمرية] تظهر قبل حرف من حروف الكلمات التالية :

[أبغ حجك وخف عقيمه]

أما اللام الشمسية فيجب إدغامها قبل بقية الأحرف التي يجمعها بيت من التحفة في الحرف الأول من كل كلمة من كلماته :

طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا للكرم

ومن المعلوم أن اللام الشمسية والقمرية هي المتصفة بالدخول على الأسماء فتنقلها من التنكير إلى التعريف .

لام الفعل :

أما لام الفعل فيجب إظهارها دائما عند جميع الحروف مثل :[جعلنا ـ يقلن ـ قل ـ ولتكن] ويستثنى منها : اللام مع اللام مثل : قل لكم واللام مع الراء مثل قل رب ففي الأول إدغام متماثلين والثاني إدغام متقاربين .

حكم لام الحرف :

لام الحرف هي التي تكون في آخر كلمتي [هل ـ بل] ولها حكمان .

١ـ حكمها الإظهار ما لم يأت بعدها لام أو راء مثل : [هل ثوب] ، [بل سولت.]

٢ – الإدغام إذا جاء بعدها لام أو راء مثل : [بل رفعه - بل ربكم - بل لا يخافون - هل لكم] وتستثنى كلمة [بل ران] حفص له عليها سكته لطيفة.
٣- اللام الساكنة الأصلية من الكلمة حكمها الإظهار مثل : [سلسبيلا - صلصال - بسلطان - ألوانكم.]

مخارج الحروف :

مخارج الحروف سبعة عشر مخرجا وهذا هو الصحيح ومختار المحققين مثل: الخليل بن أحمد ومكي بن أبي طالب والهذلي وابن شريح وهو الذي أثبته ابن سينا في كتاب أفرده في المخارج وقال سيبويه وكثير من القراء والنحاة هي سته عشر خاصة فأسقطوا مخرج حروف المد وجعلوا مخرج الألف من أقصى الحلق والواو والياء من مخرج المحركتين وقال قطرب والفراء والجرمي : هي أربعة عشر فجعلوا النون واللام والراء من مخرج واحد محصورة في خمسة مواضع عمومية .

١– الجوف : فيه حروف المد (الألف - الياء - الواو) وتسمى الهوائية والجوفية وخروجها منه الألف متصعد ، والواو متوسط ، والياء مستفلة .

٢– الحلق : فيه ثلاثة مخارج لستة حروف الهمزة والهاء ، والعين والحاء، والغين والخاء وتسمى (الحلقية).

٣– اللسان : فيه عشرة مخارج لثمانية عشر حرفا في أربعة مواضع .

أ– أقصاه : فيه مخرجان : القاف ، الكاف ، القاف يخرج من آخر اللسان مما يلي الحلق وما يليه من الحنك الأعلى .

الكاف : بعد القاف مما يلي الفم وما يحاذيه من الأسفل وقيل الأعلى وتسمى (اللهوية)

ب– وسطه : فيه الجيم والياء غير المدية والشين مع ما يليه من الحنك الأعلى ، وتسمى مع الضاد (شجرية) .

ج– حافتاه : فيها الضاد و اللام ، فالضاد من أقصى الحافة مستطيلة إلى قريب من رأسه وما يليها من الأضراس من الأيسر وهو الأكثر وقيل الأيمن

وهــو أقــل وأصعــب و قـــد أخـــرجـاه النبي صلى الله عليه وسلم وعمــر بن الخطــاب رضـــي الله عنه من الجهتين اليمنــى و اليسرى والـــلام دونــه إلـــى قـــريب مـــن نـــهـــايـــتـــه ومحاذيـــه مـــن الحنك الأعلى فوق الضاحك والناب .

ج: طرفه (رأسه) : فيه خمسة مخارج لـ ـ إحدى عشر حرفا وهى : (النون والراء ـ والطاء و الدال والتاء ـ الصاد والزاي والسين والظاء والذال والثاء).

١ـ النون من رأس اللسان وما يحاذيه من اللثة أسفل من الحنك حول الأسنان .

٢– الراء يقاربها غير أنه أدخل في ظهر اللسان لانحرافه إلى اللام وتسمى الثلاثة (ذلقية).

٣– الطاء والدال والتاء : تخرج من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا من بينها متصعدة إلى الحنك الأعلى وتسمى:(نطعية) النطع : آثار التحزيز في الحنك الأعلى

٤– حروف الصفير الصاد والزاي والسين : من طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلى . وتسمى : (أسلية) نسبة إلى أسلية اللسان وهو طرفه .

٥– الظاء والذال والثاء : تخرج من طرفه وأطراف الثنايا العليا أي رؤسها وتسمى : (لثوية)

٦ـ الشفتان : فيها مخرجان لأربعة حروف : الفاء والواو والباء والميم ، فالفاء من باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا ، والواو والباء والميم من بين الشفتين الواو منفتح والباء والميم منطبقة وأقوى في الباء.

٥–الخيشوم : وتخرج منه الغنة والمراد بالخيشوم الخرق المنجذب من الأنف .

صفات الحروف :

كما أن لكل حرف مخرجا : يخرج منه فإن له كيفية تعرض له تميزه في المخرج وهذه الكيفية هي صفة الحرف .

الصفــات :

صفات الحروف :

تنقسم إلى قسمين : صفات متضادة وهي عشرة وصفات غير متضادة ، ولا بد لكل حرف أن يتصف بخمس منها فيأخذ حقه أو نقيضها هذا في العشرة

١- الهمس : الهمس لغة : الخفاء ، واصطلاحا : جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج ، حروفه عشرة يجمعها (فحثه شخص سكت)

٢- ضده الجهر : والجهر لغة : الإعلان ، واصطلاحا : حبس النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج، حروفه ما سوى حروف الهمس.

٣- الشدة : لغة القوة . واصطلاحا : انحباس الصوت عند النطق بالحرف لكمال الإعتماد على المخرج حروفها ثمانية في : (أجد قط بكت) المتوسطة بين الشدة والرخاوة خمسة تجمعها : (لن عمر) .

٤- الرخاوة : لغة : اللين ، واصطلاحا : جريان الصوت مع الحرف لضعف الاعتماد على المخرج حروفها هي ما سوى الشدة والتوسط .

٥-الاستعلاء : لغة : الارتفاع ، واصطلاحا: ارتفاع اللسان عند النطق بالحروف إلى الحنك الأعلى حروفه ثمانية : محصورة في (خص ضغط قظ)

٦- الاستفال :

الاستفال ضد الاستعلاء ومعناه لغة : الانخفاض ، واصطلاحا : انحطاط اللسان عند خروج الحرف من الحنك إلى قاع الفم حروفه ما عدا حروف الاستعلاء.

٧- الإطباق : لغة : الالتصاق ، واصطلاحا : تلاصق اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى عند النطق بالحروف ، وحروفه :(الصاد والضاد والطاء والظاء).

٨–الانفتاح : ضد الإطباق وهو لغة الإفتراق ، واصطلاحا : تجافي اللسان أو أكثره عن الحنك الأعلى عند خروج الحرف المنفتح حروفه هي: ما سوى حروف الإطباق

٩–الإذلاق : لغة : الفصاحة وخفة الحرف على اللسان ، واصطلاحا : الاعتماد عند النطق بالحرف على طرف اللسان والشفة ، حروفه يجمعها : (فرمن لب) .

١٠ـ الإصمات : لغة : المنع ، اصطلاحا : ثقل النطق بالحرف ، حروفه هي ما سوى حروف الإذلاق

ملاحظة :

سميت الحروف المصمتة مصمتة لامتناع بناء كلمة عربية إذا كانت رباعية أم خماسية الأصول ما لم يكن معها بعض حروف الإذلاق وذلك لتعادل خفة المذلق ثقل المصمت .

الخلاصة الصفات المتضادة عشرة وهي :

١– الهمس : وحروفه (فحثه شخص سكت) .

٢– الجهر : وحروفه هي ما سوى حروف الهمس .

٣– الشدة : وحروفها (أجد قط بكت) .

٤– التوسط : وحروفه : (لن عمر) والرخاوة بقية الحروف .

٥– **الاستعلاء** : وحروفه (خص ضغط قظ) .

٦– **الاستفال** : وحروفه : ما سوى حروف الاستعلاء .

٧– الإطباق : وحروفه : (ص ض ط ظ) .

٨– الانفتاح : وحروفه : ما سوى حروف الإطباق .

٩– الإذلاق : وحروفه : (فرمن لب) .

١٠ـ الإصمات : وحروفه : ما سوى حروف الإذلاق.

الصفات التي لا ضد لها :

١– الصفير : وهو لغة : صوت يصوت به للبهائم ، واصطلاحا : صوت زائد

يخرج من الشفتين عند النطق بحروفه وهى (الصاد والسين والزاي) .
٢- القلقلة : وهى لغة : التحريك ، واصطلاحا :اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنا حتى يسمع له نبرة قوية وحروفه (قطب جد) وهى على قسمين .
أ- قلقلة صغرى : إذا سكنت حروف القلقة وسط الكلمة مثل (يبدأ ، يقتلون).
ب- قلقلة كبرى : إذا سكنت حروف القلقلة آخر الكلمة ، ومنها ما هو مثقل مثل : الحقّ إذا وقفنا على الساكن المشدد ومنها ما هو مخفف : إذا كان الساكن غير مشدد مثل : لم يلد سواء كان السكون أصليا أم عارضا بسبب الوقف .
٣- اللين : وهو لغة ضد الخشونة ، واصطلاحا :واو وياء سكنا وانفتح ما قبلهما وسميا به لأنهما يجريان في لين وبدون كلفة على اللسان
٤- الانحراف : وهو لغة :الميل ، واصطلاحا : ميل الحرف بعد خروجه إلى طرف اللسان وله حرفان : (اللام والراء) وسميا بذلك لانحرافهما عن مخرجهما حتى يصلا مخرج غيرهما .
٥- التكرير وهو لغة : إعادة الشيء مرة أو أكثر ، واصطلاحا : ارتعاد اللسان عند النطق بالحرف وله حرف واحد هو (الراء) والمراد من هذه الصفة الاحتراز منها وكيفية الاحتراز هو لصق ظهر اللسان بأعلى إلصاقا محكما ولفظها مرة واحدة .
٦- التفشي : وهو لغة :الانتشار ، واصطلاحا : انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرفه وهو (الشين) وسميت بذلك لتفشيها أي انتشارها في الفم .
٦- الاستطالة : وهى لغة :الامتداد ، واصطلاحا : امتداد الصوت من أول اللسان إلى قريب من رأسه ، وحرفه هو (الضاد) وبعد أن تحدثنا عن الصفات ظهر لنا أن كل حرف لا بد أن يتصف على الأقل بخمس صفات من المتضادة ثم قد يتصف بصفة أو صفتين من غير المتضادة وقد لا يتصف فأقل الصفات خمس وأكثرها سبع. والله تعالى أعلم .

وقال ابن الجزري في هذا المعنى مبينا مخارج الحروف وصفاتها :

مَخَارِجَ الحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَــر عَلَــى الّـذِي يَخْتَــارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ
فَالجَوْفُ للْهاوِي وأخْتيْهِ وهِي حــرُوفُ مــدٍّ للهــواءِ تنْتـهـي
وقُلْ لأقْصَى الحلْقِ همْزٌ هَــاءُ ثــمَّ لـوَسْطِـهِ فَعَـيْـنٌ حَـــاءُ
أدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا والقَـــافُ أقْصَي اللِّسَانِ فَـــوقُ ثُمَّ الكَافُ
أسْفَلُ والْوسْطُ فَجِيمٌ الشِّينُ يـا والضَّـــادُ مِنْ حَـــافَتِهِ إذْ وُلِيَا
الاَضْرَاس مِنْ أيْسَرَ أوْ يُمْنَـاهَا والـــلاَّمُ أدْنـاهـا لِمُنتـهَاهَـا
والنُّونَ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُـوا والـــرَّا يُدَانيـــهِ لِظهـْرٍ أدْخَلُوا
والطَّـاءُ والدَّالُ وتَـا مِنْهُ ومِنْ عُلْيَـــا الثَّنايَـا وَالصَّفِيرُ مُسْتكِنْ
مِنْهُ ومِنْ فَوْقِ الثنـايَـا السُّفلَي والظـاءُ والـذالُ وثـا لِلْعُلْيـــَا
مِنْ طَرَفَيْهِمَــا ومِنْ بَطْنِ الشفَةْ فَالفَا مَعَ اطْرَافِ الثنَايَا المُشْرِفَة
للشفَتَيْنِ الـوَاوُ بَـاءٌ مِيـــــمٌ وغُنَّةٌ مَخْرَجُـهَـا الخَيْشُـــــومُ

صفات الحروف :

صِفَــاتها جَهْرٌ ورَخْوٌ مُسْتَفِلْ مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَـــةٌ والضِّــدَّ قُلْ
مَهْمُوسُهَــا فَحثهُ شخْصٌ سَكت شدِيدُهَـــا لَفْظُ أجِدْ قـطٍ بَكَــتْ
وبَيْنَ رَخوٍ والشدِيـــدِ لِنْ عُمَرْ وسَبْعٌ عِلوَ خَصَّ ضَغْطٍ قظْ حَصَرْ
وصَــادُ ضَادٌ طاءُ ظاءٌ مُطْبَقَةْ وفِرَّ مِنْ لُبِّ الحُـــرُوفِ المُذْلقـــةْ
صَفِيرُهَا صَـــادٌ وزايٌ سِيـنُ قلقلـــةٌ قطـْبُ جَــدٍّ واللّيـــنُ
واوٌ ويَـــــاءٌ سُكِّنَا وانفتَـحَـا قبْلَهُمَـــا والانْحِـرَافُ صُحِّحَا
فِي اللامِ والرَّا وبِتَكْرِيـرٍ جُعِلْ ولِلتَّفشي الشينُ ضَـــاداً اسْتطِلْ

باب الوقف والابتداء :

الوقف لغة هو قطع الصوت على آخر الكلمة زمنا بانقطاع النفس أو لتتمة معنى فيجب الوقوف على ما يؤدي معنى صحيحاً ويكون الوقوف على رأس الآية وفي وسطها فمن تمام معرفة القرآن معرفة الوقف والابتداء إذ لا يتأتى لأحد معاني القرآن إلا بمعرفة الفواصل وباب الوقف

باب مهم ينبغي أن يعتني به قارئ القرآن عناية زائدة ولأهميته أفرد له القراء تصانيف كثيرة منهم : أبو جعفر النحاس وابن الأنباري والزجاجي والداني وغيرهم وهو فن جليل به يعرف كيف أداء القراءة .

والأصل فيه ما أخرجه النحاس في حديث سنده طويل قال سمعت عبد الله بن عمر يقول لقد عشنا برهة من دهرنا وإن أحدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها وما ينبغي أن يوقف عنده منها كما تتعلمون أنتم القرآن اليوم ولقد رأينا اليوم رجالا يؤتى أحدهم القرآن قبل الإيمان فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما أمره ولا زجره ولا ما ينبغي أن يوقف عنده منه وقول ابن عمر يدل على أن ذلك إجماع من الصحابة ثابت وأخرج البيهقي في سننه مثل هذا الأثر قال : على رضي الله عنه عند قوله تعالى: (ورتل القرآن ترتيلا) قال الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف وقال ابن الانباري من تمام معرفة القرآن معرفة الوقف والابتداء .

وممن قال بوجوبه أبو جعفر يزيد بن القعقاع وصاحبه نافع وأبو عمر ويعقوب وعاصم وغيرهم ودليلهم كلام بن عمر وقالوا إنه برهان على وجوبه. كما اشترط كثير من الخلف على المجيز أن لا يجيز أحدا إلا بعد معرفته الوقف والابتداء . وقد اصطلح الأئمة على أن لأنواع الوقف والابتداء أسماء واختلفوا في ذلك فقال ابن الانباري الوقف على ثلاثة أوجه : تام ـ حسن ـ قبيح.

التـــام :

هو الذي يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده ولا يكون بعده ما يتعلق به كقوله :

(وأولئك هم المفلحون) وقوله : (أم لم تنذرهم لا يؤمنون) ويكون دائما على نهاية الآية .

الحسن :

هو الذي يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده كقوله: الحمد لله لأن الابتداء برب العالمين لا يحسن لكونه صفة لما قبله.

القبيح :

هو الذي ليس بتام ولا حسن كالوقف على (بسم) من قوله بسم الله ثم قال ابن الأنباري : ولا يتم الوقف على المضاف دون المضاف إليه ولا المنعوت دون نعته ولا الرافع دون مرفوعه وعكسه ولا الناصب دون منصوبه وعكسه ولا المؤكد دون توكيده ولا المعطوف دون المعطوف عليه ولا البدل دون مبدله ولا إن أو كان أو ظن وأخواتها دون اسمها ولا اسمها دون خبرها ولا المستثنى منه دون الاستثناء ولا الموصول دون صلته اسميا أو حرفيا ولا الفعل دون مصدره ولا الحرف دون متعلقة ولا شرط دون جزائه .

والدليل على ما قلناه آنفاً ما قاله ابن الجزري رحمة الله عليه :

وَبعْدَ تجْوِيدِكَ لِلْحـــُرُوفِ   لاَ بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقــُوفِ

وَالاِبْتِدَا وَهِيَ تُقْسَمُ إِذَنْ   ثَلاَثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَـــنْ

أنــواع الـوقـف :

والوقف على أربعة أقسام :

١-اضطراري : وهو ما يعرض بسبب ضيق نفس ونحوه كعجز ونسيان فحينئذ يجوز الوقف على أي كلمة كانت وإن لم يتم المعنى لكن يجب الابتداء من الكلمة التي وقف عليها إن صح الابتداء بها و إلا بدأ بالكلمة التي قبلها.

٢-انتظاري : وهو أن يقف على كلمة لعطف غيرها عليها حين جمعه لاختلاف الروايات .

٣-اختباري : بالباء الموحدة ومتعلقه الرسم لبيان المقطوع والموصول والثابت من المحذوف والمجرور من المربوط .

٤-اختياري : وهو أن يقصد لذاته من غير عروض سبب من الأسباب وهو المقصود هنا.

ما هو الفرق بين الوقف والسكت والقطع :

أقول : الوقف عبارة عن قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة إما بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبله لا بنية الإعراض وهو لا يأتي في وسط كلمة ولا فيما اتصل رسما .

ـ السكت : لغة : قطع الكلمة من غير تنفس بنية القراءة .

ـ القطع : لغة : الإبانة والإزالة ، واصطلاحا : عبارة عن قطع القراءة فهو كالانتهاء وهو الذي يستعاذ بعده للقراءة المستأنفة أدبا .

ولا يكون إلا على رأس آية لأن رؤس الآي في نفسها مقاطع وقد ذكر ابن الجزري في النشر بسند متصل إلى عبدالله ابن أبي الهذيل أنه قال : إذا افتتح أحدكم آية يقرؤها فلا يقطعها حتى يتمها .

قال جلال الدين السيوطي : الوقف والقطع والسكت عبارات يطلقها المتقدمون غالبا مرادا بها الوقف والمتأخرون فرقوا وقالوا .... ثم ذكر ما تقدم .

ومنهم من زاد على الثلاثة أعني التام والحسن والقبيح (بالكافي) سمى بالكافي للاكتفاء بالوقف عليه والابتداء بما بعده كالتام وإن كان فيه تعلق بما بعده لفظا ومعنى فيمنع الابتداء بما بعده إلا رؤس الآي فيجوز الابتداء بما بعده لورود السنة بالوقف على (العالمين) والابتداء بـ (الرحمن الرحيم) ولأن رؤس الآي فواصل بمنزلة فواصل السجع والقوافي. والله تعالى أعلم

علامات الوقف :

صلي : يجوز الوقف ويجوز الوصل و الوصل أفضل .

قلي : يجوز الوقف ويجوز الوصل والوقف أفضل .

ج : يجوز الوقف ويجوز الوصل والحالتان متساويتان .

لا :معناها لا تقف .

م : علامة الوقف اللازم . ممنوع الوصل بمعنى قف.

.: .: : علامات تعانق الوقف بحيث إذا وقفت على أحد الموضعين لا يصح الوقف على الآخر مثل "ذلك الكتاب لا ريب .: فيه هدى للمتقين "

س : سكته لطيفة (وهو الوقف بزمن لا يتجاوز حركتين ويكون بلا تنفس)

والله تعالى أعلم وأحكم.

مواضع السكت :

السكت هو قطع الصوت زمنا يسيرا من غير تنفس والمروي عن حفص السكت في أربعة مواضع :

١- في سورة الكهف : [ولم يجعل له عوجا]

٢ في سورة يس : [من بعثنا من مرقدنا]

٣ في سورة القيامة : [وقيل منْ راق]

٤ في سورة المطففين : [كلا بلْ ران]

باب أذكر فيه بعض الكلمات ووجه قراءتها عند حفص وهى :

كلمة { لا يستحيي } بالبقرة والأحزاب قرأها حفص بإسكان الحاء وبياءين الأولى منهما مكسورة والثانية ساكنة ممدودة { أنا } ومثالها: {أنا أول المسلمين} {إن أنا إلا نذير مبين } ، { إن ترن أنا أقل منك } ، لفظ { أنا } إذا وقع بعده همزة سواء كانت مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة تقرأ بحذف الألف وصلا وإثباتها وقفا { مجريها } بهود بإمالة الألف بعد الراء ولم يمل حفص غيرها { وليكونا } بيوسف ومثله : { لكنا هو الله} بالكهف بنون واحدة مشددة من غير همز مع حذف الألف التي بعد النون وصلا وإثباتها وقفا . كلمة { ضعف } بفتح الضاد وضمه ذكر الداني الوجهين لحفص { الظنونا } ، { الرسولا } ، { السبيلا } بالأحزاب ، الألف وصلا محذوف وفي الوقف مثبت { بئس الاسم } بالحجرات باسقاط الهمزة حالة

الوصل وإذا ابتدأت ب{بئس الاسم} فلك البدء بهمزة الوصل مفتوحة ولك البدء بحذفها وكلاهما مع كسر اللام { المصيطرون } ، { بمصيطر } اختلف فيهما بين الصاد والسين (سلاسلا) بدون تنوين في الوصل وذكر الداني الوجهين حالة الوقف وهما الوقف على الألف أوحذفه ، { قوارير } في الإنسان تقرأ من غير تنوين في الوصل وفي الوقف الأولى يوقف عليها بالألف والثانية بالسكون.

التكبير :

روي التكبير عن حفص ويبدأ من أخر الضحى إلى سورة الناس ولك حينئذ بين كل سورتين سبعة أوجه :

١- الوقف على أخر السورة ، وعلى التكبير ، وعلى البسملة .
٢- الوجه السابق مع وصل البسملة بأول السورة .
٣- الوقف على آخر السورة ووصل التكبير بالبسملة مع الوقف عليها .
٤- الوجه السابق مع وصل البسملة بأول السورة .
٥- وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه وعلى البسملة .
٦- الوجه السابق مع وصل البسملة بأول السورة .
٧- وصل الجميع .

متن تحفة الأطفال

يقُولُ راجِي رحْمةَ الغَفورِ	دومًا سليمانُ هو الجَمزورِي
الحمد لله مصليا على	محمد وآله ومن تلا
وبعد هذا النظم للمُريدِ	في النونِ والتنوينِ والمُدودِ
سميتُهُ بتُحفةِ الأطفَالِ	عن شيخِنَا الميهِيّ ذِي الكَمالِ
أرجو به أنْ ينفعَ الطلابا	والأجرَ والقَبُولَ و الثوَابَا

أحكام النون الساكنة والتنوين

للنُّون إن تسكُنْ وللتنوِينِ	أربعُ أحكامٍ فخُذْ تبيينِ
فالأولُ الإظهَار قبْل أحْرفِ	للحلقِ سِتٌّ رُتبَت فلتُعرَفِ

همـز فهـــاء ثـــم عيـــن حـــاءُ — مُهملتـــان ثـــمّ غيْـن خـَــاءُ

و الثـــانـــي إدغـــامٌ بسِتَّةٍ أتَـتْ — فـــي يَرمُلون عندهمْ قد ثبتَتْ

لكنَّهـــا قسْمـــان :قســـمُ أدغِمـَــا — فيـــه بغُنَّـــة بيَـنمُو عُلِمـــا

إلا إذا كانَـــا بكِلـمَـــة فَـــلا — تُدغِـم كَدنْيـا ثـم صِنوَانٍ تلا

والثـــانيِ إدغـــام بغيـــرِ غنَّـــةِ — فـــي الـلامِ والـــرَّا ثمَّ كرِّرنَّـه

والثـــالث الإقـــلابُ عنْد البَـــاءِ — ميمـــا بغُنَّـةٍ مـــعَ الإخفَـــاءِ

والـــرابـــعُ الإخفَـــاءُ عنْـدَ الفاضِلِ — مِنَ الحُـــروفِ واجِبٌ لِلْفاضِـلِ

فـــي خَمْسَـــةٍ منْ بعْدِ عشْرٍ رمْزُها — في كِلْمِ هذا البَيتِ قدْ ضَمَّنتُها

صِفْ ذَا ثنَا كَمْ جَادَ شخْصٌ قدْ سمَا — دُمْ طيِّبا زِدْ في تُقًى ضَعْ ظالمـا

أحكام الميم والنون المشددتين

وَغُـنْ ميمـَـا ثُمّ نُـونـَـا شَـدّدَا — وَسَمّ كُـلاً حَرْفَ غُنّةٍ بَـــدَا

أحكام الميم الساكنة

وَالْمِيـــمُ إنْ تَسْكُنْ تَجِئْ قَبْلَ الْهجَا — لاَ ألِـفٍ لَينَّةٍ لِـذِي الْحِجَـــا

أحْكَامُهَـــا ثَلاَثَـــةٌ لِمَـــنْ ضَبَـــطْ — إخْفَـاءُ إدْغَـــامُ وَإظْهَـــارُ فَقَـطْ

فَـالأَوَّلُ الإخْفَـــاءُ عِنْـــدَ الْبَـــاءِ — وَسَمِّـــهِ الشَّفْـــوِيَ لِلْقُـــرَّاءِ

وَالثَّـــانِ إدْغَـــامٌ بِمِثْلِهَـــا أتَـــى — وَسَمِّ إدْغَامًا صَـغِيـرًا يَا فَتَـى

وَالثَّـــالِثُ الإظْهَـــارُ فِي الْبَقِيَّـــةْ — مِنْ أحْرُفٍ وَسَمِّهَـا شَفْـوِيَّـــةْ

وَاحـْذَرْ لَـدَى وَاوٍ وَفَـــا أنْ تَخْتَفِي — لِقُرْبِهَـــا وَلاتحَـــادِ فَاعْـــرِفِ

حكم لام أل ولام الفعل

لِـــلاَمِ ألْ حَـــالاَنِ قَبْلَ الأحْـــرُفُ — أُولاَهُمَـا إظْهَـارُهَـــا فَلْتَعْــرِفِ

قَبْلَ اربَعٍ مَعْ عَشْـرَةٍ خُـذْ عِلمَـهُ — مِنْ(أبْغِ حَجّـكَ وَخَـفْ عَقِيمَـه)

ثَـانِيـهِمَـا إدْغَامُهَـــا فِـــي أرْبَـعِ — وَعَشْـــرَةٍ أيْضًا وَرَمْزُهَا فَـــعِ

طِبْ ثُمّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ — دَعْ سُوءَ ظَـنٍ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

وَالـلامُ الأُولَـــى سَمِّهـــا قَمْرِيـــةْ — وَالـلامُ الأخْـرَى سَمِّهَا شَمْسِيَةْ

وَأظْهِـــرَنّ لاَمَ فِـعْـــلٍ مُطْلَقَـــا — فِـي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَـاوَالْتقَى

في المتماثلين والمتقاربين والمتجانسين:

إنْ فِي الصِّفَاتِ وَالمَخَارِجِ اتَّفَقْ حَرْفَانِ فَالمِثْلاَنِ فِيهِمَا أَحَقْ
وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
نِ مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا
بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ
أَوْ حُرِّكَ الحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ كُلٌّ كَبِيرٌ وَافْهَمَنْهُ بِالْمَثَلْ

أقسام المد:

وَالمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ وَسَمِّ أَوَّلاً طَبِيعِيًّا وَهُوْ
مَا لاَ تَوَقُّفَ لَهُ عَلَى سَبَبْ وَلاَ بِدُونِهِ الحُرُوفُ تُجْتَلَبْ
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرَ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونْ
وَالآخَرُ الفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلاَ
حُرُوفُهُ ثَلاَثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْيَ فِي (نُوحِيهَا)
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمْ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمْ
وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكِّنَا إِنِ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

أحكام المد

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلاَثَةٌ تَدُومْ وَهِيَ الوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومْ
فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّ فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدْ
وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا المُنْفَصِلْ
أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا
وَلاَزِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّلاَ وَصْلاً وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلاَ

أقسام المد اللازم

أَقْسَامُ لاَزِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةْ وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ
كِلاَهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ
فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ
أَوْ فِي ثُلاَثِيِّ الحُرُوفِ وُجِدَا وَالْمَدُّ وَسْطَهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

كِلاَهُمَا مُثقّلُ إنْ أدْغِمَا مُخَفَفُ كُلٌ إذا لَمْ يُدْغَمَا
وَاللاَزِمُ الْحَرْفِي أوّلَ السوَّرْ وُجُودُهُ وَفِي ثمَانٍ انْحَصَرْ
يَجمَعهَا حُروفُ كمْ عَسلْ نقَصْ وَعَينُ ذُو وَجهَيْنِ وَالطولُ أخص
وَمَا سِوىَ الحَرْفِ الثّلاثِي لا ألِفْ فمَدُهُ مَدّا طَبيعياً ألِفْ
وَذاكَ أيْضًا فِي فَوَاتِحِ السّوَرْ فِي لَفْظِ حَي طَاهِرٍ قدِ انحَصرْ
وَيجْمعُ الفَواتِحِ الأرْبَع عَشَرْ صِلهُ سُحيْرا مِن قطعِك ذاَ اشتهَرْ

خاتمة التحفة

وَتمّ ذَا النظْمُ بحمْدِ اللهِ عَلى تمَامِهِ بِلا تنَاهِي
أبْياتهُ نَد بَدَا لِذِي النّهَى تارِيخَهاَ : بُشرَى لِمَنْ يتقِنُهَا
ثمّ الصّلاةُ والسّلامُ أبَدَاَ عَلى خِتَامِ الأنْبياَءِ أحْمَدا
وَالآلِ والصّحْبِ وكُلِ تابِعِ وَكلّ قارِئٍ وكُل سَامِعِ

وإليك نظما مختصرا للصفات للمؤلف صاحب كتاب تيسير المنان رفق الله به

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي العظيم والصلاة والسلام على نبيه الكريم

التاريخ ١٧ /المحرم١٤٠٩هجرية الموفق ٢٩/ ٨/١٩٨٨ ميلادية

١الْحمدُ لله الذي قَدْ قَصَّى كَلامَه عَلَى الذين اخْتصَّا
٢منْ أنْبيَائه وَرُسْلِهِ وَخَصْ أحْمَدَ بِالْقرْآن أحْسنَ الْقَصصْ
٣أحْمَده لِمَا أعْطَانِي مِنْ نِعَمْ فخَصَّنِي بهَا كثِيرَة وَعَمْ
٤وبَعدُإنَّ قَدْ أردتُّ نظْمَ مَا قدْ كَانَ مَشْهورًا لِمنْ قدْعَلِمَا
٥لِكُل حرْفٍ منْ صِفَاتٍ ثابتاتْ ذكرَهَا لَه قُرَاوُنا الثِقَاتْ
٦فَألفُ واوُ ويَاءٌ جهْرِيَةْ منْفَتِحةٌ ومُصْمَتةٌ ورَخْويَةْ
٧كَذَاكَ الإسْتِفَالُ مِنْ صِفَاتِها فَهذِهِ خمْسُ لَهَا حصَرْتُهَا
٨فِي الْهمْزِ جَهْرٌ شِدَّةٌ اصْمَاتُ مُنْفَتِح مُسْتفِلٌ عَدَّات

٩فالْهاءُ فيهَاالْهَمْسُ وَهِـــيَ رَخْوِيَةْ   مُنْفتِحَةْ وَمُصْمَتَــةْ وَسُفْلِيَــةْ

١٠هَمْــسٌ رَخَــــاوةٌ وَالإسْتِعْـــلاءُ   اصْمَاتٌ انْفِتَـــاحٌ ذَاكَ الْخَـــاءُ

١١فالْحَــاءُ فِيهَـــا الْهَمْسُ وَالرَّخَاوَةْ   اصْمَاتٌ انْفِتَـــاحٌ اسْتِفَالَـــةْ

١٢في العين جهـــر والتوسط مصمتة   مستفلة ومـــع ذا منفتحـــةْ

١٣واذْكُرْ صِفَاتِ الْغيْنِ جَهْرٌ رَخْوِيٌّ   مُنْفتِـــحٌ ومَصْمَةٌ مُسْتَعْلِـــيٌّ

١٤ والْفَاءُ هَمْسٌ رَخْوِيٌ كَذَا الإذْلاَ قْ   مُسْتفِلُ مُنْفتِحٌ بِلاَ شِقَـــاقْ

١٥فالْقَـــافُ مُسْتَعْلِيَـــةٌ وَ جَهْرِيَـــةْ   شَدِيدَةٌ مُقَلْقَلَـــةٌ منْفتِحَـــةْ

١٦وبَاقِي مَا ذَكَرْتهُ لَـهَـا الإصْمَـاتْ   هَذَا الذِي لَهَـــا•لَدَى كُلِّ الرُّواتْ

١٧ فالْكَـافُ هَمْسِيٌ وَفِيـــهَ الشِّـــدةُ   منْفَتِـــح مسْتفِـلٌ وَمُصْمَتَـــةُ

١٨ والْجِيمُ فِيهَـــا شِـــدةٌ وجَهْرِيَـــةْ   مصْمَتةٌ مسْتفِلَـــةٌ منْفتِحَـــةْ

١٩ قلْقلةٌ هِـــيَ تمَـــامُ السَّبْعَـــةِ   بفَضْلِكَ اللَّهُـمَّ نيْلَ الْجَنَّـــةِ

٢٠ والْيَـــاءُ جَهْرٌ رَخْـوٌ منْفتِحَـــةُ   مسْتفِلَةٌ خَامِسُهَـــا مُصْمَتَـــةٌ

٢١والْجَهْرُ فِي الضَّادِ ورَخْوٌ وَالإطْبَاقْ   مسْتعْلِيٌّ ومصْمَـــةٌ ومسْتطَـــالْ

٢٢ واللاَّمُ جَهْرٌ بيْنَ الشِّـــدةْ والرَّخَاءْ   مسْتفِـــلٌ ومُذْلَـــقٌ بِـلاَ خَفَـــاءْ

٢٣ والإنْحِرَافُ فِيهَا وقْتَ الْمَخْـــرَجِ   مَعْ طَرَفِ اللِّسَانِ خُذْ مَا ترْتجِي

٢٤ وَالنُّون جـهـرُ وسَـط مُنفتحَـة   مُذلقَة اذكـرْ لهَـا مُستفِلَـةْ

٢٥ والجَهـــرُ فِي الـراءِ وجَـا مُستَـفِلُ   مُنفتِـــح ومُذلَـــقُ منحرفُـــو

٢٦تـــوسّطُ مكـــرّرُ فَرَاعِـــهَا   مِن التكرّرِ لدَى النّطْـقِ بِـهَـا

٢٧ وَالطّاءُ جهْـــرىُ شَديـدُ مطْـبقُ   مُستعْلىَ فِي مَخرجِهِ إذْ ينْطَـقُ

٢٨مُقلْقـــلُ ومُصـمّـــة فهَـــذِه   سِت صِفَاتٍ ورَدتْ فِي حَقِـهِ

٢٩ وَالـدالُ جـهْـرِيُ شَدِيـدُ قلْـقِلِ   وَمصْمةُ مُنفتـــحُ مسْتـفِـلُ

٣٠ الهَمسُ فِي التـــاءِ وَفيهَـــا الشّـدّةْ   مُستفـــِل منْفتِـــح أرْبعَـــة

٣١الاصْمَـــاتُ بـــاقِي فعدُّه لَهَـــا   فزَاحِمْ بالذكَاءِ كَي تفزْ بِـهَـا

٣٢ فصَاد مُطبقُ مسْتعـــلِ والصّفِيرْ   مصْمتةُ رَخْوِيةُ همْس شَهِيـــرْ

٣٣ فِي السّينِ همْس وَانفِتَاحُ لا شَطـطْ   رَخاوَة اسْتفَال فاخِشُ الغلَـطْ

٣٤ وَاضِفِ الصّفيرَ لاتنْسَ الاصْمَـاتْ   اسْألُ رَبّيَ الثبَاتَ فِي الْمَمَـاتْ

٣٥وَالشِينُ مِثْلَ السّينِ فِي الصّفَـــاتِي   إلا الصّفِيرَ خصّ بالسّينَاتِـي

٣٦كمَــــا التفش مِن صِفاتِ الشيــنِ خصتْ بــهِ هيَ بـــدُونِ مَــين

٣٧ والــزّاىُ جهْـــري وَ رخْوي فَـــلا تنْس انْفتاحاً وهـــيَ مستفـــالا

٣٨ الاصْماتُ والصّفيرُ مــنْ باقِي العَددْ جَنبنَا اللهُ النفَـــاق وَالحسَـــد

٣٩الاطبَاقُ والجَهرُ فِي الظّا وَالاسْتعْلاءْ مُصْمتةٌ رَخِوِيَة بِــلاَ مِــــرَآءْ

٤٠ فِي الذّال جَهرُ وَاسْتفَـــالُ رَخْــوِي فاحْفظْ وزاحِم بِالذّكَاءِ أخِــــي

٤١الاصْماتُ خامِسُ صِفاتُهـــا فَــكنْ فــي مَـا ذَكرْت فَطِناً مصَحِحَنْ

٤٢وَالثاءُ رَخْو مسْتفِيــــلُ ومهْـــمسْ منفتِح وَمصْمــةُ وقْــتَ النفَــس

٤٣وَالْوَاوُجَهْـــرمسْتفِيـــلَة وَاللّــــينْ مُنفتِـح ومصْمَـــة رَخْــو يَبِيــنْ

٤٤فِي البَــاءِ القَلقلَةْ وجَهْر وشَـدِيـــــدْ سَفلَيةُ مُنفَتـــحُ ذلْـــق أكِيـــدْ

٤٥والمِيمُ جَهْـر وَالتــوسُطُ جــــرَي مَــابيْنَ شدّةٍ وَرخْـو فَاذكُـــرَا

٤٦مُستفِـــلةٌ مَنفَـتحَةْ ومُـــذْلقـــــا يارَبّ فَاجْعلْ نَظْمِ خالِصاً صدّقا

٤٧ونجْنِي مِـــنَ الرِّيَـــاءِ والعَـــجَبِ والفخْـرِ والكِبْرِ والحُوبِ والكذِبِ

٤٨واغفِـــرْ لنَـــا واغفِرْ لوَالدِيــــنَـا ولأشْـياخِنـا والمُسلِمِـيـنَــا

٤٩وصَلّ يـــــا رَبٍّ علــــيَ مُحـمَّدٍ وآلــهِ وصحْبِــهِ والمُـقْتَـدِى

٥٠ بِقَــدْر مـــا تُحِبُّ مــــنْ عبادِكَــا فِــي حقِّـهِ مِـنَ الصّلاَةِ أمْركَـا

٥١قَـدْ امْتثَلتُ رَاجِيًـــا غُفرَانَـــــا ما قَـدْ جَنَي اللِّسانُ مِنْ بُهْتانَا

٥٢ومــا جَنَتهُ الأيـــادِي والجَسَـــــدْ وكلُّ ما شَــارِكَهـمْ أوْ اسْتعَـــدْ

٥٣مُستقْبِلاً نـَويتَهُ أو مَـــا مَضَـــــي نَسْـألكَ اللّهـمّ أحْسـنَ الرِّضَـي

تقريظ :

بسم الله الرحــمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

أما بعد :

جزي الله مؤلف هذه الرسالة خيرا فقد لخص فيها كثيرا من أحكام التجويد وبذل جهدا مذكورا يستحق الاعتناء فنقترح طباعة هذه الرسالة والاعتناء بها وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

كتبه / **بيه بن السالك**

رئيس محكمة الاستئناف بمنطقة العين

إمارة أبو ظبي

الإمارات العربية المتحدة

١١ / ١١/ ١٩٩٩ م

تقريظ :

بسم الله الرحـــمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل الكتاب على عبده وجعله أفضل ما يشغل به الإنسان حياته تلاوة وتعلما وتعليما لحديث رسول الله صلي الله عليه وسلم : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) وقوله صلى الله عليه وسلم : (الماهر في القرآن مع السفرة الكرام البررة) وكيف لا وهو كلام الله المرفع على غيره من الكلام والصلاة والسلام على رسول الله الكريم

وبعد :

فبعد الاطلاع والتمحيص والتمعن لهذا التأليف المسمى (بتيسير المنان في بعض أحكام تجويد القرآن) الصغير في حجمه الكبير في مضمونه والذي حرص فيه المؤلف على الإيجاز غير المخل وتجنب فيه الإطناب الممل مع الحرص على قوة بيان الأسلوب الذي يستوعبه طالب العلم اليوم فهو تأليف قيم يبصر طالب العلم ويذكر صاحب الاختصاص وقد أعجبني هذا التأليف لأنه تضمن بعض الأمور التي غفل عنها كثير من القرآء لذا فإن هذا الكتاب يستحق أن ينشر بين القرآء ليتعلم منه طالب العلم ويكون على دراية تامة بتفهم أحكام التجويد التي لا يستغني عنها القارئ

والله أسأل أن يجعل عملنا و عمل المؤلف خالصا لوجهه الكريم وأن يجزي المؤلف خير الجزاء وأن ينفع به المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

كتبه العبد الذليل لربه : **الطالب أحمد بن محمد**

الإمام والخطيب بوزارة العدل والشؤن الإسلامية والأوقاف

مكتب / بدع زايد ـ المنطقة الغربية

الإمارات العربية المتحدة

١٢ / ٢ / ٢٠٠٠م

تقريظ :

بسم الله الرحـــمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه وكل مقتد به وبعد.

سيادة الأخ المكرم / الشيخ محمد ولد خوه ... حفظه الله ورعاه ..

بعد أكمل التحيات وأصدق التمنيات وبعد السؤال عن أحوالكم ومن ضمه مجلسكم الكريم أعتذر لسيادتكم عن البطء الذي وقع في تصحيح تأليفكم الجيد الذي أفدتم فيه وأجدتم وذلك للحرص على دقة النظر نصحا للمؤلف الكريم والمؤلف الثمين فقد حوت هذه الورقات القليلة كثيرا من المعلومات الجزيلة التي يحتاجها كل المسلمين لوجوب قراءة القرآن على كل مسلم في كل يوم ووجوب ترتيله وحسن أدائه والله يجزيكم أحسن الجزاء وينشر تأليفكم في كافة الأرجاء وتقبلوا أخي العزيز كامل التقدير والاحترام

أخوكم الشيخ / **محمد فاضل بن محمد الأمين**

أستاذ الثانوية العامة بنواكشوط _ سابقا

مدير معهد بن عباس للعلوم الإسلامية

وزير التعليم الأصلي ومحو الأمية

بجمهورية موريتانيا الإسلامية

رمضان / ١٤٢١هـ

تقريظ :

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

أما بعد :

فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلي الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

فقد اطلعت على كتاب : تيسير المنان في أحكام تجويد القرآن للشيخ / محمد ولد خوة أحمدنا فألفيته كتابا مفيدا نافعا في بابه وفق الله مؤلفه وأعانه إلى تدوين ما فيه بأوجز عبارة مع فوائد جليلة ومعلومات مفيدة طرحت بأسلوب تسهل للناظر فيه الفهم والإستفادة .

وأسأل الله العظيم رب العرش الكريم الأجر والثواب لنا وله كما أسأله سبحانه التوفيق والإخلاص لخدمة هذا الدين والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه ومن اقتفى هداه

عبد الله بن محمد الحمادي

الواعظ بوزارة العدل والشؤن الإسلامية والأوقاف

الإمارات العربية المتحدة

٢٦ / محرم / ١٤٢١ هـ

الموافق : ١/ ٥ / ٢٠٠٠ م

تقريظ :

بسم الله الرحـــمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه.

أما بعد :

فإني قد اطلعت على الكتاب المسمي (تيسير المنان في أحكام تجويد القرآن) لأخي وابن عمي محمد ولد خوة من أوله إلى آخره وقد ألفيته مهما في بابه فقد أتى فيه بفوائد جمة واقتنص شوارد مهمة حيث تكلم على التجويد وحكمه وما ورد فيه من الدليل من الأصلين الأساسين الكتاب والسنة وأتى بنبذة عن القراءات العشرة وكلمة العشرة مهمة في هذا المجال لأن الكثير مما لا تعمق لهم في علم القرآن يظنون أن السبعة هي المتواترة وهيهات هيهات فالعشرة نص الأجلاء على تواترها كالحافظ بن الجزري والقاضي عبدالفتاح صاحب كتابي الوافي على الشاطبية والبدور الزاهرة على القراءات ا لعشرة المتواترة وهو شيخ المعاهد السنية بدسوق بالديار المصرية ومؤسس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في السبعينات أي كلية القرآن الكريم التي تضم خيرة مشايخ القراءات الأربع عشر فضلا عن العشرة وكثير من المتأخرين نصوا على أنها صحيحة بالإجماع متواترة عند الجمهور وقد بين حكم كثير من أحكام التجويد مثل: حكم تأمنا لأبي جعفر المدني شيخ المدينين طيلة عقود من الزمن فقد نبه الشيخ محمد جزاه الله خيرا على هذا الحكم الثالث المهم وهو قراءتها بالإدغام المحض دون الإشمام والأمر كذلك وقد أسهب وأطنب في أحكام مهمة مثل : المدود والغنة واللامات والراءات وأجاد وأفاد في أحكام الوقف وما أدراك ما الوقف ؟ وبين حكم الوقف والقطع والسكت وهذا مهم وبين الفرق بين كل على حدة ومن الأشياء المهمة التي اعتنى بها وحق لها حكم الهمز والقطع والوصل والبدء بالهمز الوصلي مع الاسم والفعل وكون البدء يكون من أعلى تارة ويكون من الوسط تارة أخرى ومن أسفل إلى غير ذلك من الأحكام التي لا غنى عنها للقارئ . وفق الله الجميع.

السالم ولد عمار الولي

إمام بوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف

إمارة أبوظبي (منطقة العين) الإمارات العربية المتحدة

٢٠٠٣/٠٨/٢١

أسماء المراجع :

١- سراج القاري شرح الشاطبية لصاحبه :الإمام أبي القاسم علي بن محمد بن أحمد بن الحسن .

٢- الإتقان في علوم القرآن :لجلال الدين السيوطي

٣- فتح المجيد رسالة في علم التجويد أحمد بن محمد بن إبراهيم الديب

٤- شرح طيبة النشر في القراءات العشر : لأبي القاسم النويري

٥- شرح ابن الجزري : [المقدمة الجزرية]

٦ شرح تحفة الأطفال : للعلامة سليمان الجمزوري

٧- قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود : للشيخ عبدالفتاح القاري

٨- إتحاف فضلاء البشر على القراءات الأربع عشر : للشيخ أحمد بن عبدالغني الدمياطى

فهرس الكتاب:

رقم الصفحة


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



مطبعة الأهلي - الفجيرة